

النوار والمفضلات ودخل في زمرة العلماء الذين انشئ اللغة
عليهم في غير ما اية من كتابه ووعدهم برفيع الدرجات
اه قال المشدود في حاشيته على المرونة ولا
خلاف بين المحققين ان القاضي في هذا الزمان يحتاج
الي حفظ واسع واطلاع بارع وادراك جيد نافذ وخصو
المرونة فان فيها جملة اوقاف فيما يرجع فيه الي
اقتناص الاحكام ومن كتب الاحكام المشيطة فان
فيها جملة صلحة والتوفيق بيد الله انتم
الباب الرابع في الاجتهاد وانواع الاجتهاد
وما يتعلق بذلك على وجه الاجتهاد وفيه
خمسة فصول الفصل الاول في بيان حقيقة
وانواعه اما حقيقة فاعلم ان الاجتهاد لغة
هو استخراج الوسع في تحصيل ما يشق من الجهد
بالفخر المشقة او به وبالضرب الطائفة واصطلاحا
بالمعنى الاعم استخراج الوسع في تحصيل شيء من الاحكام
على وجه يحسن عن نفسه العجز عن المردديه فيمثل
العلوم الفقيرية واللغوية والعقلية وغيرها
وبالمعنى الاخص استخراج الفقه الوسع في تحصيل
ظن بحكم شرعي بطرقه فيما لم ينقل عن النبي صلى الله
عليه وسلم اصلا او غير صحيح وهو حاصل ما لا ينال حاجب
والاستوى والنوري والاب السبئي والبيضاوي وغيرهم

سقط من هنا شيء كما انه عليه في الاصول

واما

واما انواعه فاعلم ان المتصنف بالعلم سبعة
انواع لانها اما مجتهد مطلق وهو من غير ان مستقل
فمنسب او مقيد والثاني وهو المقيد ما ببعض
الفنون الفقيرية والابواب ومسائلها او ببعض
المذاهب والثاني امام القديرة على استنباط الاحكام
من الأدلة الشرعية وبخصوص امامه على طبق
قواعد واصوله وهو مجتهد المذهب او الثاني
امام القديرة على ترجيح بعض اقوال مذهبه على
بعض في جميع الابواب وهو مجتهد الفتوى في البعض
او الثاني ذوالعلم المعتمد القاصر عن مراتب
الاجتهاد فلا يوصف بشيء من الالاء اعتبار بحسبه
واجتهاده في تحصيل اصول المسئلة التي يصدرها
ليترجمها او يابها او يفتيها الي اتباع او الاجتهاد الجزئي
بواحد مما ذكره والا فهو ما لم يحصل علم ما ذكره من اصول
المعتمدة في عدد مراتب العلوم فلا حظ له في الاجتهاد
وان حصل بعض الالاء او لها المطلق المستقل
وهو اكملها وافضلها والمراد عند الاطلاق وهو يتصرف
في جميع الابواب الشرعية وفوزها المستقل يتم به
الاحكام وقولها غير تابع غيره في شيء منها ويرسم
بانه الفقيه ذوالدرجة الوسطى عينية صرفا فيكون
ولغة وبلاغة معاني وبيانا واصولا عارفا بالاحكام

في الكلا والاشاق امام القديرة
على الترجيح في بعض الابواب وهو
مجتهد الفتوى في البعض صح

Copyrighted by Saad University